

¹وَالآنَ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ الَّتِيهَا الْكَهَنَةُ، ²إِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَجْعَلُونَ فِي الْقَلْبِ لِنُطْعُوا مَجْدًا لِاسْمِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، قَائِلِي أُرْسِلْ عَلَيْكُمْ اللَّعْنُ. وَأَلْعَنُ بَرَكَاتِكُمْ، بَلْ قَدْ لَعَنْتُهَا، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَاعِلِينَ فِي الْقَلْبِ. ³هَتَدًا أَتَهَرُّ لَكُمْ الزَّرْعَ، وَأُمْدُ الْقَرْتِ عَلَى وُجُوهِكُمْ، قَرْتٌ أَغْيَادُكُمْ، فَتَنْزَعُونَ مَعَهُ. ⁴فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ هَذِهِ الْوَصِيَّةُ لِكُونَ عَهْدِي مَعَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁵كَانَ عَهْدِي مَعَهُ لِلْحَيَاةِ وَالسَّلَامِ، وَأَعْطَيْتُهُ إِبَاهُمَا لِلتَّقْوَى. فَاتَّقَانِي، وَمِنْ اسْمِي ارْتَاعَ هُوَ. ⁶سَرِيعَةُ الْحَقِّ كَانَتْ فِي فَمِهِ، وَإِنَّمَا لَمْ يُوجَدْ فِي سَفَتَيْهِ. سَلَكَ مَعِي فِي السَّلَامِ وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَأَرْجَعَ كَثِيرِينَ عَنِ الْإِنِّمِ. ⁷لَأَنَّ سَفَتَيْ الْكَاهِنِ تَحْقِطَانِ مَعْرِفَةَ، وَمِنْ فَمِهِ يَطْلُبُونَ الشَّرِيعَةَ لِأَنَّهُ رَسُولُ رَبِّ الْجُنُودِ. ⁸أَمَّا أَنْتُمْ فَجَدُثْتُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَأَعْتَرْتُمْ كَثِيرِينَ بِالشَّرِيعَةِ. أَفَسَدْتُمْ عَهْدَ لَأَوِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. ⁹قَاتَا أَيْضًا صَيَّرْتُمْ مُحْتَقِرِينَ وَدَنِيئِينَ عِنْدَ كُلِّ الشَّعْبِ، كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَحْقِطُوا طَرِيقِي بَلْ حَابَيْتُمْ فِي الشَّرِيعَةِ. ¹⁰أَلَيْسَ أَبٌ وَاحِدٌ لِكُلِّمَا. أَلَيْسَ إِلَهُ وَاحِدٌ خَلَقَنَا. فَلِمَاذَا تَعْذُرُ الرَّجُلُ بِأَخِيهِ لِتُدْيسَ عَهْدَ آبَائِنَا. ¹¹عَذَرَ يَهُودَا وَعَمِلَ الرَّجْسُ فِي إِسْرَائِيلَ وَفِي أَوْرُسَلِيمَ. لِأَنَّ يَهُودَا قَدْ تَجَسَّسَ قُدْسَ الرَّبِّ الَّذِي أَحَبَّهُ، وَتَرَوَّجَ بِنْتُ إِلَهٍ غَرِيبٍ. ¹²يَقْطَعُ الرَّبُّ الرَّجُلَ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا، السَّاهِرَ وَالْمُجِيبَ مِنْ خِيَامٍ يَعْقُوبَ، وَمِنْ يُقَرَّبُ تَقْدِيمَةً لِرَبِّ الْجُنُودِ. ¹³وَقَدْ فَعَلْتُمْ هَذَا ثَانِيَةً مُعْطِينَ مَذْبَحَ الرَّبِّ بِالذَّمُوعِ بِالْبُكَاءِ وَالصَّرَاحِ، فَلَا تُرَاعَى التَّقْدِيمَةُ بَعْدُ، وَلَا يُقْبَلُ الْمُزْضِيُّ مِنْ يَدِكُمْ. ¹⁴فَقُلْتُمْ، لِمَاذَا. مِنْ أَجْلِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الشَّاهِدُ بَيْتِكَ وَبَيْنَ امْرَأَةِ سَبَابِكَ الَّتِي أَنْتَ عَذَرْتَ بِهَا، وَهِيَ قَرِيبَتُكَ وَامْرَأَةُ عَهْدِكَ. ¹⁵أَفَلَمْ يَفْعَلْ وَاحِدٌ وَلَهُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ، وَلِمَاذَا الْوَاحِدُ. طَالِبًا زَرْعَ اللَّهِ. فَاجْذَرُوا لِرُوحِكُمْ وَلَا يَعْذُرْ أَحَدٌ بِامْرَأَةِ شَبَابِهِ. ¹⁶لَأَنَّهُ يَكْرَهُهُ الطَّلَاقُ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، وَأَنْ يُعْطِيَ أَحَدُ الظُّلْمِ يَنْوِيهِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. فَاجْذَرُوا لِرُوحِكُمْ لِلَّهِ تَعَذُّرُوا. ¹⁷لَقَدْ أَنْعَبْتُمْ الرَّبَّ بِكَلَامِكُمْ. وَقُلْتُمْ، يَمَّ أَنْعَبْنَا. يَقُولُكُمْ، كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ فَهُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَهُوَ يُسَرُّ بِهِمْ. أَوْ، أَيْنَ إِلَهُ الْعَدْلِ..